[407] وهذا ما لا اختلاف فيه بين المسلمين. (عمار بن ياسر) وكان عمار بن ياسر رضوان ا عليه فيمن كان مع علي صلوات ا عليه وكان رسول ا صلوات ا عليه وآله قد قال له: يا عمار تقتلك الفئة الباغية. وذلك مشهور في الآثار، يرويه الخاص والعام. فقتل رضوان ا عليه مع علي صلوات ا عليه في حربه مع معاوية، قتله أصحاب معاوية. (356) وروى أبو غسان بإسناده عن رسول ا صلوات ا عليه وآله، إنه قال: ما يريدون من عمار بدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار. (357) سعيد بن كثيرة بن عفير، عن أبي لهيعة يرفعه إلى النبي صلوات ا عليه وآله إنه قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية. (358) أبو غسان، بإسناده، عن ربيعة بن ناجذ (1) قال: قال عمار - يوم صفين -: الجنة تحت الابارقة، والظمئان يرد الماء والماء مورد، اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه. (359) وبآخر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال عمار بن ياسر - وهو يسير على شاطي الفرات -: اللهم إنك تعلم إني لو أعلم إن رضاك عني أن أتردى عن دابتي، فأسقط، فيندق عنقي، لفعلت. لو أعلم إن رضاك عني (أن اوقد نارا، فألقي نفسي فيها، لفعلت. ولو أعلم إن رضاك عني) (2) أن أرمي بنفسي في هذا النهر، فأموت فيه، لفعلت.

_____ (1) وفي الاصل: هاجر. (2) ما بين الهلالين زيادة من نسخة - ب -. _____